السنة الرابعة (سبتمبر — ديسمبر سنة ١٩٢٦) العددان ٥ و ٦

صحيفة المعلمين

مجلة علمية ، أدبية ، فلسفية ، تصدرها نقابة المعلمين

« قررت وزارتا المعارف والأوقاف ومجالس المديريات الاشتراك فيها »
« وتوزيعها بجميع مدارسها »

مديرها المسئول
الشيخ أبو الفتح الفقى

﴿ المراسلات ﴾	﴿ الاشتراكات ﴾
تكون باسم حضرة سكرتير نقابة المعلمين	٢٥ ص في السنة لرجال التعليم وغيرهم
بمدرسة القضاء الشرعى	١٥ « للطلبة
بالقاهرة	٥ العدد الواحد

مطبعة الاعتماد بشارع حسن الأكبر بمصر

تكريم استاذ جليل

الاستاذ المستر ه . شوبردج مدرس الرياضة بمدرسة المعلمين العليا من الأفذاذ بين الاساتذة الأجانب الذين قاموا بمهمة التدريس فى المدارس المصرية لما امتاز به من سعة العلم وفرط الاخلاص لواجبه وكرم الاخلاق وبعده عما قد يغلب على كثير من الأجانب من التعصب الجنسى فيذهب بهم أحيانا الى تناسى العلاقات الأبوية بينهم وبين طلبتهم ومعاملتهم بغير ما يعامل به أمثالهم فى بلادهم ولذلك كان الاستاذ شوبردج على الدوام موضع اجلال طلبته ومحبتهم أثناء الدراسة وبعد اتمامها وقد تجلت هذه العواطف نحوه بوضوح فى الحفلة التى أقامها له خريجو مدرسة المعلمين العليا من القسم العلمى لمناسبة اعتزاله الخدمة واعتزامه الرحيل لبلاده بعد خدمة أكثر من عشرين عاما وقد أقيمت هذه الحفلة فى مساء الخميس ٢٤ يونيه سنة ١٩٢٦ بفندق الكونتنتال واشترك فيها مائة وعشرين ممن تلقوا عليه العلم من أساتذة المدارس ونظارها ومديرى التعليم

وقد أخذت صورة الجمع كله يحف بالاستاذ شوبردج والسيدة زوجته بحديقة الفندق .

ثم دخل المجتمعون الى البهو الخاص الذى أعد لتناول الشاى وبعد الانتهاء منه قام الاستاذ سعد الله افندى هاشم ناظر مدرسة بور سعيد الأميرية وألقى كلمة عدد بها بعض مناقب الاستاذ المحتفل به وأشار الى

المكانة التى له فى قلوب جميع طلبته وعارفيه والى متانة أخلاقه وعظيم اخلاصه للعمل والواجب .

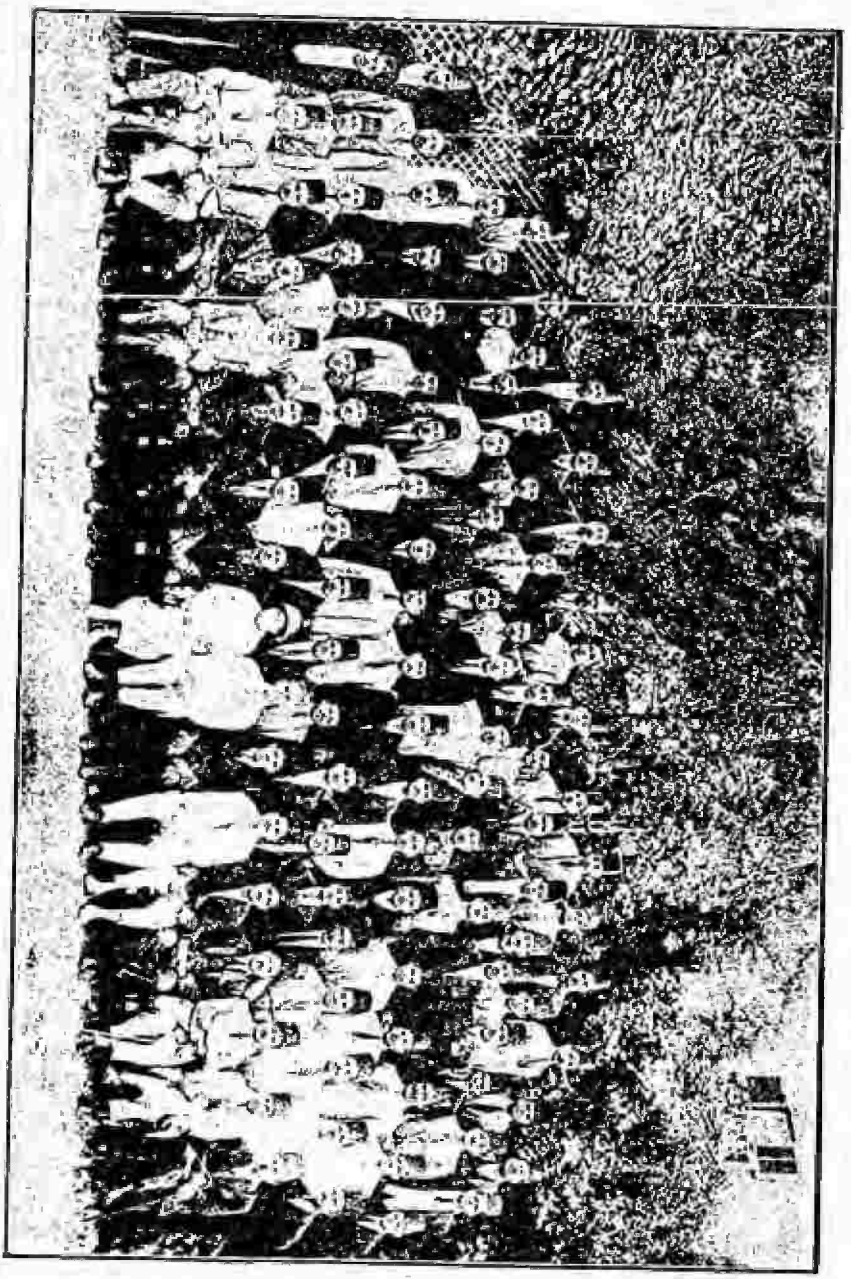

صورة جناب المستر ، شورديج والسيدة زوجته يحف بهما الريف من طلبة خريجى مدرسة المليين العليا المتدربين فى حفلة توديعه

ثم عقبه الاستاذ الدكتور احمد افندى عبد السلام الكردانى المدرس بالجامعة الأميرية (والمفتش بالوزارة الآن) والقى كلمة باللغة الانجليزية أشار فيها باسهاب الى خلال الاستاذ المحتفل به التى امتاز بها فأكسبته شخصية بارزة وجعلته استاذاً ناجحا وتلك هى تمكنه العظيم من مادته وما يتبع ذلك من ثقة عاميـة عظيمة بنفسه وكذلك اهتمامه الشديد بأمر طلبته ودقيق درسه لعقليتهم ونفسيتهم وعنايته بكل فرد منهم على حدة وأخيراً أشار الى ما يحمل فى صدره من ضمير حى يحمله على اتقان كل عمل يأخذ على نفسه القيام به مهما تجشم فى سبيل هذا الاتقان من صعاب

ثم قام بعد ذلك الاستاذ محمد افندى عبدالواحد خلاف مفتش مدارس الجمعية الخيرية الاسلامية ومأمور ادارتها فارتجل كلمة تجلى فيها اخلاصه لاستاذه فقال أنه لن يشير الى الاستاذ بمديح أو اطراء لأنه مهما بالغ فى ذلك فلن يلم بطرف من الحقيقة ثم ذكر أن الاستاذ لم يكن بما أمتاز به من صفات مثلا أعلى للمعلم فحسب ولكنه كان فى خلقه مثلا أعلى لما يجب أن يكون عليـه الرجل الكامل بوجه عام ثم ختم خطابه معبراً عما جاش بصدور الحاضرين من حزن وأسف على فراق الاستاذ معتبرا فراقه خسارة لا تعوض لمصر عامة ولمدرسة المعلمين العليا خاصة وقام بعـد ذلك الاستاذ عبد العزيز العباشى افنـدى فاقتصر على تصوير الاستاذ فى قاعة التدريس فكان خطابه فكهاً مسليا .

ثم قام بعده الاستاذ رزق افندى البياضى المدرس بمدرسة المعلمين العليا فتلا تلغرافات الاعتذار من الغائبين بمصر وخارجها وقدم للاستاذ

بالنيابة عن الجميع تذكار ولائهم ووفائهم له .

ثم قام بعد ذلك الاستاذ فى تأثر باد فدوت القاعة بالتصفيق واستهل خطابه قائلا أن الخطباء أشاروا الى أنى علمتكم شيئا وهناك شيء أريد أن أتعلمه منكم وهو فن الخطابة ثم شكر الحاضرين بالاصالة عن السيدة زوجته وعن نفسه على هديتهم وعلى احتفائهم به وأكد لهم أنه كان أشد ما يكون انشراحا وأروح ما يكون نفسا الى عمله بمدرسة المعلمين العليا .

ثم أشار الى أن الطلبة فى انجلترا يفتخرون بالمعاهد التى يتعلمون فيها وانه يود من صميم قلبه أن يرى طلبة المعلمين العليا يفتخرون بمعهدهم فى كل فرصة ولاشك فى أن هذا المعهد خليق بهذا الفخر سيما وانه قد أنجب لمصر رجالا نابهين كان لهم نصيب عظيم فى الحركة العلمية بمصر .

ثم أبدى أسفا عظيما لفراقه مصر لا لسمائها الصافية وشمسها الساطعة فحسب ولكن لأنه سيخلف فيها اصدقاء عديدين من المصريين وأكد لهم أنه يحمل لمصر أجمل الذكريات وانه سيحن دائما لزيارتها حتى يتسنى له مقابلة اصدقائه مرة أخرى .

وقد برح الاستاذ وزوجه مصر صباح ٢٦ يونيه سنة ١٩٢٦ فودعه على المحطة وفد من طلبته ومن أساتذة مدرسة المعلمين العليا .